

احتضنت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة القاضي عياض بمراكش، يومي 6 و 7 ديسمبر 2024، جلسات تكريماً لرموز مراكشية بارزة في مختلف المجالات، بدءاً من الطب والقضاء والمحاماة ووصولاً إلى التعليم العالي والفنون والصناعات التقليدية. حضر الاحتفال رئيس الجامعة وعميد الكلية ورئيس مقاطعة جليز، احتفاءً بعطاءات أبناء "العاصمة الثقافية للعالم الإسلامي 2024". تضمن اليوم الأول تكريماً لأعلام الطب والصيدلة، مع مداخلات حول تاريخ الطب في مراكش ودور السلاطين في دعمه، وتكريماً للبروفيسور نادية المتصوري، والبروفيسور أحمد القريصة، والدكتور محمد الجبيح. أما اليوم الثاني، فشهد تكريماً لرموز القضاء والمحاماة، مع مداخلات حول دورهما في ترسيخ العدالة، وتكريماً للوكيل العام عبد الإله المستاري وبشرى العاصمي والنقيب السابق توفيق بن سليمان. كما كرمت الجلسات وزراء سابقين، وأساتذة جامعيين بارزين أمثال الدكتور مصطفى الشابي والدكتور عبد الغني أبو العزم والدكتور عبد العزيز جسوس، مع مداخلات حول دور الجامعة اليوسفية وجامعة القاضي عياض. اختتمت الفعاليات بتكريم صنّاع تقليديين وفنانين، مثل لحسين لمان ومولاي يوسف المحب وحليمة العماري، بالإضافة إلى مليكة العماري وإسماعيل زويرق وأحمد عواطف. اختتمت المبادرة بتوصيات لدعم هذه الجلسات وجعلها تقليداً سنوياً، لتحافظ مراكش على مكانتها منارة للعلم والإبداع.